

مقرر دراسات نقدية

اعداد الطالب

مصعب عبد الله بركة



التكليف الرابع: نقد اهداف وفرضيات
ومصطلحات ومفاهيم الدراسة

التكليف

04

عنوان البحث



الفارس، مبارك محسن عيد محمد، و بني خالد، مرعي حسن حمد. (٢٠٢٢). أثر القيادة الرقمية في التحول الرقمي في المستشفيات الكويتية: الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1405873>



جوانب نقد اهداف وفرضيات ومصطلحات ومفاهيم الدراسة

- (١) هل تم تحديد الأهداف بكل دقة، أم كان هناك لبس وغموض؟
- (٢) هل كانت الأهداف مرتبة ومتسقة مع باقي الإجراءات البحثية؟
- (٣) هل كانت الأهداف قابلة للقياس؟
- (٤) هل تتماشى الأهداف مع مشكلة الدراسة؟ يجب أن ترتبط الأهداف بشكل مباشر بالمشكلة المطروحة وتوضح كيف تسعى الدراسة إلى معالجتها.
- (٥) هل تمت صياغة الفرضيات بأسلوب دقيق وواضح دون لبس وتتماشى مع جميع اجزاء الدراسة؟
- (٦) هل تم تحديد المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة بدقة؟
- (٧) هل جاء تعريف مصطلحات أو مفاهيم الدراسة بالدقة المطلوبة من الجانب العلمي، وبما يسير في نفس اتجاهات البحث، أم حدث غير ذلك؟



دقة تحديد الأهداف

الأهداف جاءت في النص بصياغة صريحة وواضحة، حيث يبدأ الباحث بالهدف الرئيس:

"تسعى هذه الدراسة إلى فحص نموذج يعكس منظور الإداريين في المستشفيات الكويتية حول أثر القيادة الرقمية على التحول الرقمي من خلال الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات". ثم قسّم الهدف الرئيس إلى سبعة أهداف فرعية تبدأ جميعها بالفعل "التعرف على..."

. من حيث الوضوح: صياغة الأهداف دقيقة ومباشرة، ولا تحتوي على غموض لغوي أو التباس مفهومي.

. من حيث الدقة العلمية: استخدام مصطلحات مثل "الأهمية النسبية" و"الأثر" و"الدور الوسيط" يعكس توجهًا كمّيًا واضحًا.

. الملاحظة الوحيدة أن بعض الأهداف مكررة في جوهرها (الأهداف الثلاثة الأولى تركز على "الأهمية النسبية للتطبيق"، ما قد يندرج تحت هدف واحد عام)، مما يجعل القائمة أطول من اللازم ويقلل من التركيز البحثي.

التقييم : الأهداف محددة وواضحة، لكن يمكن دمج بعضها لتجنب التكرار وتعزيز دقة التوجه التحليلي.

الأهداف مرتبة ترتيبًا منطقيًا يبدأ من التعرف على المتغيرات الثلاثة (القيادة الرقمية، التحول الرقمي، تكنولوجيا المعلومات)، ثم الانتقال إلى العلاقات السببية والوساطة بينها. وهذا التسلسل متسق تمامًا مع تصميم النموذج المفاهيمي الذي اختبر لاحقًا عبر الفرضيات.

. هذا التدرج من الوصف (التعرف على الأهمية النسبية) إلى التحليل السببي (اختبار الأثر والعلاقة الوسيطة) يعكس اتساقًا منهجيًا قويًا بين الأهداف وبين الخطوات الإحصائية اللاحقة.

. كما أن الأهداف تتطابق مع الفرضيات في الترتيب والمضمون (كل هدف مقابل فرضية تقريبًا)، ما يدل على تخطيط بحثي متماسك.

التقييم: ترتيب الأهداف متسق ومنطقي ومتطابق مع باقي الإجراءات البحثية، دون ملاحظات سلبية جوهرية.



الأهداف استخدمت عبارات مثل “التعرف على الأهمية النسبية لتطبيق...” و “التعرف على أثر...” ، وهي قابلة للتحويل إلى متغيرات كمية قابلة للقياس إحصائياً . والنص اللاحق (في التعريفات الإجرائية) يُظهر بوضوح أن كل متغير تمت صياغته في صورة فقرات استبائية محددة.

- الهدف الرئيس والفرعية المتعلقة بالأثر والوساطة يمكن قياسها فعلياً باستخدام تحليل انحدار وتحليل وساطة.
- كما أن النص حدد أرقام الفقرات الخاصة بكل متغير (مثل القيادة الرقمية من فقرة ١-١٦ ، التحول الرقمي من ٢٧-٤٧ ، وتكنولوجيا المعلومات من ١٧-٢٦) ، وهذا يجعل الأهداف قابلة للقياس بوضوح تام . بالتالي يمكن القول إن الدراسة تجاوزت مستوى الصياغة النظرية إلى تحديد أدوات القياس بدقة ، وهو جانب قوة نادر في الرسائل الميدانية.
- التقييم : الأهداف قابلة للقياس بدرجة عالية ، مدعومة بتحديد الفقرات والأدوات المستخدمة.



مدى تماشي الأهداف مع مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة صيغت بوضوح في النص:

“تتمثل مشكلة الدراسة في وجود حاجة كبيرة للاهتمام بالتحول الرقمي في قطاع المستشفيات... خاصة في ظل جائحة كورونا... وقلة الدراسات العربية التطبيقية في هذا المجال”.

ثم اختتم الباحث بتساؤل رئيس:

“ما أثر القيادة الرقمية بأبعادها (الابتكار، الإقناع، المعرفة) على التحول الرقمي في المستشفيات الكويتية من خلال الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات؟”

. العلاقة بين المشكلة والأهداف مباشرة وواضحة؛ فكل هدف يمثل خطوة للإجابة عن التساؤل الرئيس.

. الأهداف تعالج جذور المشكلة (ضعف التحول الرقمي) من خلال العوامل المفترضة (القيادة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات).

. لم تُطرح أي أهداف جانبية خارجة عن نطاق المشكلة، مما يدل على اتساق منطقي عالٍ.

التقييم: الأهداف منسجمة تمامًا مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وتمثل ترجمة مباشرة لها.

دقة ووضوح صياغة الفرضيات واتساقها مع باقي أجزاء الدراسة

- أوردت الدراسة نموذج الدراسة ومرفقا بعدها أربع فرضيات رئيسية مع ثلاث فرضيات فرعية تحت الفرضية الأولى، جميعها مصاغة بأسلوب “الفرض الصفري”(Null Hypothesis) ، “مثال” : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) للقيادة الرقمية بأبعادها (الابتكار، الإقناع، المعرفة) في التحول الرقمي في المستشفيات الكويتية”.
- اللغة دقيقة ومنضبطة إحصائياً، وتحدد مستوى الدلالة بوضوح (5%).
 - صياغة الفروض الفرعية الثلاثة منبثقة مباشرة من الفرضية الأولى، مما يعكس منهجية تجزئة دقيقة.
 - التدرج من الفرضيات حول العلاقة المباشرة، إلى الفرضيات حول العلاقة الوسيطة، منطقي ومتسلسل.
 - الملاحظة الوحيدة: استخدام صيغة “الفرض الصفري” في جميع الفرضيات يوضح الدقة الإحصائية، لكن كان يمكن للباحث أيضاً ذكر “الفرض البديل” المقابل لزيادة الوضوح.
- التقييم:** الفرضيات مصاغة بوضوح شديد وتتماشى تماماً مع الأهداف، وتم تحديد المتغيرات وعلاقاتها بصورة دقيقة.



تحديد المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة بدقة

قدمت الدراسة عقب عرضها لفروض البحث عنوان "التعريفات المفاهيمية والاجرائية" وقدم الباحث التعريفات الإجرائية المحددة للمتغيرات الثلاثة بدقة وإن كان هناك سمة تداخل وتطابق في مفهومي القيادة الرقمية والتحول الرقمي، وهذا مأخذ على الباحث، رغم دقة القياس لكل متغير في الاستبانة:

• التحول الرقمي:

التعريف المفاهيمي: أسلوب قيادة لمنظمة تتطلب كفاءة أساسية في الاتصالات والحوسبة والمحتوى والاتصالات من أجل المساهمة في تطوير معرفة المجتمع، والذي يتم من خلال تحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية وهو أيضًا جزء مهم لدفع التحول نحو قدرات رقمية أفضل للشركات (Oberer and Erkollar, 2018).

التعريف الإجرائي: اتباع أسلوب القيادة الذي يعتمد على الكفاءة في جوانب الحوسبة والاتصالات في مجال المستشفيات الكويتية، وتم قياسها من خلال مجموعة من الفقرات (27-47) في استبانة الدراسة.

7-1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

• القيادة الرقمية:

التعريف المفاهيمي: تعرف على أنها: "أسلوب قيادة لمنظمة تتطلب كفاءة أساسية في الاتصالات والحوسبة والمحتوى والاتصالات من أجل المساهمة في تطوير معرفة المجتمع، والذي يتم من خلال تحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية وهو أيضًا جزء مهم لدفع التحول نحو قدرات رقمية أفضل للشركات" (Oberer and Erkollar, 2018).

التعريف الإجرائي: اتباع أسلوب القيادة الذي يعتمد على الكفاءة في جوانب الحوسبة والاتصالات في مجال المستشفيات الكويتية، وتم قياسها من خلال مجموعة من الفقرات (1-16) في استبانة الدراسة.

تابع تحديد المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة بدقة

. المتغير المستقل : القيادة الرقمية (Digital Leadership) بأبعادها الثلاثة: الابتكار، الإقناع، المعرفة.

. المتغير التابع : التحول الرقمي (Digital Transformation) بأبعاده الستة: المبادرة، التفكير، التقييم، الالتزام، التنفيذ، الاستدامة.

. المتغير الوسيط : تكنولوجيا المعلومات (Information Technology)
التحليل النقدي:

. التحديد دقيق وشامل، ويُظهر إدراكًا منهجيًا للتمييز بين الأدوار السببية للمتغيرات.

. ذكر الباحث أرقام الفقرات الخاصة بكل متغير في الاستبانة، مما يعزز الدقة في القياس.

. كما أن استخدام نموذج يحتوي على متغير وسيط يعبر عن نضج في التصميم التجريبي.

التقييم : تحديد المتغيرات على مستوى ممتاز من الدقة العلمية والعملياتية، رغم اللبس في المفهوم الاجرائي بين القيادة الرقمية والتحول الرقمي.



دقة تعريف المصطلحات والمفاهيم واتساقها مع اتجاه
البحث

قدّم الباحث تعريفات إجرائية واضحة لكل مفهوم:

- **القيادة الرقمية:** أسلوب يعتمد على الكفاءة في الحوسبة والاتصالات، قُيس بفقرات ١-١٦.
- **التحول الرقمي:** اتباع نهج رقمي في إدارة المستشفى، قُيس بفقرات ٢٧-٤٧.
- **تكنولوجيا المعلومات:** التقنية المستخدمة في تحويل البيانات داخل المستشفى.

كما فصل أبعاد كل متغير، وبيّن الفقرات الخاصة بكل بُعد.

. التعريفات إجرائية محددة، وليست مجرد تعريفات نظرية؛ إذ توضح أدوات القياس، وعدد الفقرات، ونطاق كل متغير.

. كل تعريف يسير في اتجاه موضوع الدراسة، ويعكس وضوح العلاقة بين المفهوم والنموذج النظري.

. الملاحظة البسيطة الوحيدة هي وجود بعض التكرار اللغوي في تعريف “التحول الرقمي” حيث وُصِف بأنه “اتباع أسلوب القيادة الذي يعتمد على الكفاءة في الحوسبة”، وهو تعريف قريب من مفهوم القيادة الرقمية أكثر منه التحول الرقمي؛ ويُستحسن تعديله لتمييز المفهومين بدقة.



البند	التقييم النقدي المختصر
تحديد الأهداف	واضحة ومباشرة، مع تكرار جزئي في بدايتها.
اتساق الأهداف	متسقة تمامًا مع التصميم والمنهج الإحصائي.
قابلية القياس	عالية جدًا بفضل التعريفات الإجرائية الدقيقة.
الارتباط بالمشكلة	وثيق ومباشر، يعكس ترجمة واضحة للتساؤل الرئيس.
الفرضيات	صياغة دقيقة وواضحة ومنسجمة مع جميع أجزاء البحث.
المتغيرات	محددة بدقة، مع توضيح الأبعاد والفقرات المقابلة لها.
المفاهيم	علمية وإجرائية، متسقة مع موضوع البحث، مع حاجة طفيفة لتفريق صياغي بين مفهومي القيادة والتحول.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

